مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 05 (02) ديسمبر 2021 ص ص 234-260

الحاجات الإرشادية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

Counseling Needs of students in social sciences faculty
Afield study on a sample of students from the University of Mohamed Lamin Debaghin Setif 2

عقيلة ريغي*
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر).
البريد الالكتروني المهني: a.righi@univ-setif2.dz

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2021-06-27	2021-09-16	2021-12-01

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أهم الحاجات الإرشادية المختلفة، ودرجة تواجدها لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، كما يهدف إلى تحديد الفروق في الحاجات والتي تعزى لكل من متغير الجنس، اللإقامة في الجامعة، والعمل، وللوصول إلى تحقيق النتائج أستخدم المنهج الوصفي.

تمت الاستعانة بأداة أعدت من طرف الباحثة، وتكونت من 48 عبارة لقياس حاجات الطلاب للإرشاد في سبعة مجالات، تم تطبيقها على عينة تكونت من (212) طالب وطالبة من جامعة سطيف 2، حيث تم اختيارهم عشوائيا للسنة الجامعية 2019/ 2020.

وقد تم التوصل الى النتائج التالية: الطلاب بحاجة للإرشاد في مختلف المجالات لكن بدرجات متوسطة، مما يستوجب التكفل بها وإشباعها، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، أما بالنسبة لمتغير الاقامة الجامعية والعمل فلم توجد فروق دالة احصائيا.

وفي ضوء هذه النتائج نقترح ضرورة تصميم برامج إرشادية مبنية وفق حاجاتهم الفعلية من أجل التكفل بهم .

الكلمات المفتاحية: *الإرشاد ؛ الحاجة ؛ الطالب الجامعي.*

Abstract:

This research aims to find out the different substantial counseling needs as well as the degree of their presence among first year students in social sciences faculty. Also, it

* **المؤلف المرسل**

seeks to identify the differences in needs, which are attributed to gender variable, hall of residence, and work. To reach the results, the descriptive approach has been used.

A tool is utilized by the researcher, consisted of 48 clauses, to measure the students' needs for counseling in seven areas .The study has been conducted on a sample of (212) males and females students, who were randomly selected, from Setif2 University during the academic year (2019/2020). The results have demonstrated that students need counseling in various fields, but to a moderate degree. Thus, these needs require care and satisfaction .Furthermore, this study has showed that there are statistically significant distinctions attributed to the gender variable in favor of females, whereas there are no statistically significant distinctions in hall of residence and work variables. In light of these result, we suggest the necessity of designing indicative programs based on the students' actual needs in order to take care of them.

Keywords: *Counselling; The need; a university student.*

مقدمة:

يعتبر الإرشاد النفسي من بين أهم الإجراءات التي بواسطتها نقدم المساعدة للفرد قصد تنمية قدراته وإمكانياته ومهاراته في الجوانب المتعددة لشخصيته، منها ما يتصل بالجانب النفسي، ومنها ما يتصل بالجانب الاجتماعي، ومنها ما يتصل بالجانب الأكاديمي وغيرها من المجالات، وذلك بغرض ايصال الفرد إلى مستوى مقبول من التوازن النفسي والانفعالي، الذي يضمن له مواصلة حياته بصورة عادية، من خلال ما يحققه من توافق نفسي وتكيف مع بيئته الاجتماعية والثقافية.

وفي هذا الإطار تؤكد الدراسات السيكولوجية وكذا نظريات الإرشاد بضرورة إرشاد المتعلمين وتوجيههم حتى يحققوا النجاح في مشوارهم الدراسي، خاصة في ضوء التغيرات والتحديات التي ترافقمسير تهم في الحياة، من هذا المنطلق تعد المراحل العمرية التي يعيشها الإنسان محطات مليئة بالتغيرات والأحداث التي تجعله بحاجة مستمرة للعملية الإرشادية.

ومن منطلق أن الطالب الجامعي هو الثروة الحقيقية للمجتمع، لا بد من معرفة حاجاتهم الإرشادية من أجل الوقوف إلى جانبهم وتدعيمهم وإشباع هذه الحاجات، من خلال وضع برامج إرشادية للتكفل بهم ضمن مراكز مخصصة للإرشاد في الجامعة، باعتبار أن

الإرشاد الطلابي مطلب ملح يساعدهم في تحقيق أهدافهم والنجاح في دراستهم وتهيئتهم مستقبلا للحياة المهنية .

الإشكالية:

يعتبر الإرشاد أحد الإجراءات الأساسية في مختلف المراحل التعليمية، بهدف مساعدة المتعلمين على التكيف مع الوسط المدرسي وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي. في هذا الإطار تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطلاب فمن خلالها يكتمل نموهم وتنضج شخصياتهم فيحققون بذلك ذواتهم، كما تسعى الجامعة إلى إعدادهم في تخصصات متعددة قصد إدماجهم مستقبلا في الحياة المهنية. ومما لا شك فيه فإن الطالب في الجامعة الجزائرية، وبعد انتقاله من المرحلة الثانوية إلى الجامعة يواجه العديد من التحديات في هذه البيئة الجديدة التي انتقل إليها، حيث تعد من بين العوامل المؤثرة على سلوك الطلاب واتجاهاتهم و ميولهم.

كما يعد النظام التعليمي الجامعي (L.M.D) الذي تبنته الجزائر مؤخرا من بين هذه التحديات، فهو نظام مختلف عما تعود عليه الطالب خلال مراحل تعلمه السابقة هذا من جهة ومن جهة أخرى توفر الجامعة للطلبة بعيدي السكن اقامة جامعية ليتمكنوا من مزاولة دراستهم بصورة منتظمة، هذه الميزة في التعليم الجامعي تجعل الطالب بعيد عن الدعم الأسري بكل أشكاله النفسية والمادية والوجدانية، فيصبح بهذا يتحمل مسؤوليته، ويلبي كل احتياجاته بنفسه، هذه البيئة الجديدة وكل ما تحمله من تغيرات تجعل الطالب يتعرض للعديد من الضغوط، قد يسهل عليه حلها وقد يفشل في ذلك، لأنه يفتقد إلى من يوجهه التوجيه الصحيحو الإرشاد السليم لحل تلك المشكلات والتعايش مع تلك الضغوط.

فقد أكد سلامة (1991) المشار إليه في (سعد الدين، 2014، ص48)، أن: " مرحلة الدراسة الجامعية (نهاية المراهقة وبداية الرشد) يبرز فيها الصراع النفسي الاجتماعي، ويزداد الضغط النفسي وبالتالي تتزايد الحاجة للإرشاد في المواقف التي يشتد فيها الصراع".

وتجدر الإشارة إلى أن الحاجات تشكل بصورة عامةجز ءا مهما من الحياة النفسية للفرد، لأن إشباع الحاجات يرتبط بما يسمى التوازن النفسي والانفعالي، أو تحقيق الصحة النفسية للفرد. ولأهمية إشباع الحاجات الإرشادية اعتبر أبو عطية (1988) أن "الحاجات الإرشادية من أهم القضايا التربوية التي لاقت اهتماما من قبل المهتمين بمجال علم النفس لما لها من أهمية خاصة تعود بالنفع على الطالب، من خلال مساعدته في إشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسي والمعرفي من جهة، وصقل إمكانياته والارتقاء بها لمستوى عال من الإتقان من جهة أخرى" (في فهد 2010، ص1).وأكد حامد (1977، ص32) أن الحاجة إلى الإرشاد من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والانجاز و النجاح، باعتبار أن الفرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات غير عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد.

وعليه فإن الإرشاد مطلب ملح لهذه الفئة، حتى يستطيع الطالب تحقيق النجاح خاصة على المستوى الأكاديمي، ومواجهة كل التحديات التي تواجهه، بحيث يثق بقدراته ونجاحه لأن ذلك يؤثر على استعداده للحياة المهنية بعدتخر جه، ولأهمية الموضوع ركزت الكثير من الدراسات على ضرورة معرفة الحاجات الإرشادية للطلاب منها دراسة سعيد (2015) بعنوان: واقع الحاجة للإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك بجامعة باتنة، ودراسة سعد الدين (2014) الذي تناول دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة ودراسة فهد(2010) بعنوان: الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية بالمملكة العربيةالسعودية، ودراسة أحمد وأياد (2008) التي كشف فيها عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الموصل، وغيرها من الدراسات.

من هذا المنطلق وفي ضوء افتقار الجامعة لمراكز إرشاد خاصة بالطلبة، أو لجان خاصة بالإرشاد الأكاديمي والمرافقة البيداغوجية والنفسية، وكذا معايشتنا للمشكلات التي

يعاني منها الطلاب في الجوانب المختلفة، من خلال الاحتكاك المباشر معهم كأساتذة نشرف على تدريسهم، جاء البحث الحالي ليطرح الإشكالية التالية:

التساؤل الرئيسي: ما درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد ؟

التساؤلات الفرعية:

التساؤل الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

التساؤل الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد تعزى لمتغير الإقامة في الجامعية (مقيم- غير مقيم).

التساؤل الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد تعزى لمتغير العمل (عامل- غير عامل).

ومن خلال تساؤلات البحث تم صياغة الفرضيات كما يلي:

الفرضية الرئيسية: درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد في المجالات الستة مرتفعة.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 تعزى لمتغير الإقامة في الجامعة لصالح الطلبة المقيمين.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 تعزى لمتغير العمل لصالح الطلبة غير العاملين.

1. أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في:

1- الكشف عن درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد في المجالات الستة. (الحاجات الإرشادية في مجال التكيف مع البيئة الجديدة الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي، الحاجات الإرشادية في المجال النفسي الحاجات الإرشادية في المجال الجنسي، الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي الحاجات الإرشادية في المجال الديني) وكذلك رتبة كل مجال من مجالات حاجتهم للإرشاد.

معرفة مدى وجود فروق في درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد في المجالات المذكورة التي تعزى لكل من متغير الجنس والإقامة الجامعية والعمل.

2. أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه حيث يرتبط الأمر بأهمية الحاجات الإرشادية في هذه المرحلة المهمة من حياة الطلاب الدراسية، فقد أشار المختصون في الإرشاد لضرورة معرفة الحاجات الإرشادية لكل فئة من الفئات العمرية لأهميته اشباعها ودورها في تحقيق التوازن الانفعالي، كما أن كون هذه الدراسة ميدانية فهي تساعد المختصين وكل من يهمه أمر الإرشاد في تصميم وبناء البرامج الإرشادية المبنية وفق الحاجات الفعلية للمسترشدين حتى تؤتي أوكلها، كما لا ننسى أهمية معرفة الحاجات الإرشادية لهذه الفئة قصد التكفل بها مستقبلا، فهي تعد من فئة النخبة التي يراهن عليها في بناء وتشييد الاقتصاد الوطني.

3. مصطلحات البحث:

1.3 تعريف الحاجة:

عرف أبو جادو (2000) الحاجة بأنها: " تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة به. " (بشرى وآخران، 2019، ص 141). واعتبر مصطفى (2004، ص241) أن الحاجة "هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي، وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي".

كما يمكن أن نعرف الحاجة بأنها: هي حالة يحس فيها الفرد بنقص في مجال ما يكون مصحوب بنوع من التوتر والقلق وعدم الاستقرار والاتزان الانفعالي، إزاء المواقف التي يتعرض لها، سواء كانت داخلية أو خارجية، وبمجرد الإشباع تتلاشى وتخب، ويحدث التوازن.

2.3 الحاجات الإرشادية:

تعرف الحاجات الإرشادية إجرائيا في هذا البحث على أنها: "حالات من النقص والاحتياج للإشباع في المجال النفسي والاجتماعي والأكاديمي والديني والجنسي والتوافق مع البيئة الجديدة حيث تشبع من خلال ما يقدمه المتخصصون في مجال الإرشاد النفسي لهذه الفئة مستقبلا لتحقيق التوافق والنجاح في الدراسة، وتتمثل هذه الحاجات الإرشادية في الدرجة التي يتحصل عليها طالب السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة سطيف2 من خلال إجابته على بنود استبيان الحاجات الإرشادية الذي أعدته الباحثة".

3.3 الإرشاد الطلابي:

عرفت الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (American School Counselor Association) الإرشاد الطلابي بأنه: عبارة عن توفير الخدمات النفسية للطلبة وأولياء

الأمور والمجتمع المدرسي لتلبية الاحتياجات من خلال البرامج لمساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم والنجاح في الدراسة. (بشرى وآخران، 2019، ص 142)

4.3 طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية:

هم الطلبة الذين يدرسون في السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 خلال السنة الجامعية 2019 / 2020 والبالغ عددهم 1853 طالب وطالبة.

5.3 مجالات الحاجات الإرشادية:

تعرف الباحثة المجالات المكونة لاستبيان الحاجات الإرشادية لطلاب كما يلي:

1.5.3 المجال النفسي: تمكين الطلاب ومد لهم يد المساعدة لاكتساب استراتيجيات التعايش مع الضغوط النفسية وضبط النفس، والتخلص من القلق والغضب والانفعالات السلبية، ومساعدتهم على تحديد أهدافهم، وكيفية تحقيقها قصد تحقيق التوافق النفسي. وعرفته كل من رافدة وسمير (2011، ص58) بأن" الإرشاد النفسي هو عملية تشجيع المسترشد أن يعمل شيئا لنفسه، ويتعامل مع فرص الحياة بواقعية، فهو عملية وقائية بنائية، حيث يساعد في الوقاية من الأمراض العاطفية والمساعدة على حل الأزمات النفسية".

2.5.3 المجال الاجتماعي: هو مساعدة الطلاب في كيفية بناء علاقات اجتماعية متزنة مع زملائهم، وإكسابهم استراتيجيات فن التعامل وحل المشكلات التي تواجههم من خلال مهارات الذكاء الانفعالي، حتى يتمكنوا من التكيف مع البيئة الاجتماعية الجامعية .

3.5.3 المجال الأكاديمي: ويهدف إلى مساعدة الطلاب في اكتساب مهارات الاستذكار التي تساعدهم على النجاح في ضوء كثرة الوحدات الدراسية المعتمدة في نظام (L.M.D) والتحكم في قلق الامتحان الذي يؤثر في أدائهم الأكاديمي، وتحصيلهم الدراسي، وتنمية دافعيتهم لتعلم في مجال تخصصهم.

4.5.3 المجال الديني: يعتمد الإرشاد الديني على الدين لأنه أساس القيم المثلى والأخلاق الفاضلة، وحسن التعامل مع الآخرين والعقيدة الدينية السليمة، فهي من حاجات الفرد الأساسية التي تحقق له الراحة النفسية والخلقية وتبعد عنه الصراع الداخلي والذاتي، والانحراف والشعور بالذنب والخوف والقلق، والاكتئاب وتأنيب الضمير. (رافدة وسمير، 2011، ص 58) وفي هذا الإطار يتمثل المجال الديني في مساعدة الطلاب في المحافظة على هويتهم وتمسكهم بالأخلاق والقيم الإسلامية، والقيام بالواجبات الدينية، في ضوء التأثر بالانفتاح عن الثقافات والديانات الأخرى، من خلال الولوج إلى العالم الافتراضي الذي يكرس لثقافة الغير.

5.5.3 المجال الجنسي: يهدف لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في عالم ساد فيه الترويج للجنس والاختلاط، الذي من شأنه التأثير على سلوكياتهم وأخلاقهم، خاصة وهم في مرحلة ريعان الشباب، فتقدم لهم يد العون في كيفية التعامل مع الجنس الآخر سواء ضمن علاقات الصداقة أو العلاقات العاطفية قبل الزواج، وكذا توعيتهم بكل المخاطر التي تحف حياتهم الجنسية.

6.5.3 مجال التكيف مع البيئة الجديدة: هو إرشاد الطلاب وإكسابهم مهارات وطرق التعامل والاتصال الفعال مع زملائهم داخل البيئة الجامعية، لتفادي حدوث المشكلات التي تنتج من خلال احتكاكهم مع بعضهم البعض داخل الإقامة الجامعية وفي قاعات الدراسة وكل ما من شأنه أن يعرقل تكيفهم مع الوسط الجامعي.

4. الإجراءات المنهجية:

1.4 منهج البحث:

تماشيا مع طبيعة هذا البحث التي تبحث في درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي، من حيث تحقيق أهدافه وكذلك في الإجابة على تساؤلات البحث، من خلال التعرف على درجة حاجة طلبة

السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية في جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 للإرشاد في المجالات الستة.

2.4 حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

1.2.4 الحدود المكانية للبحث: تم إجراء البحث الحالي بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2 بولاية سطيف، الجزائر.

2.2.4 الحدود الزمانية للبحث: تم إجراء البحث ميدانيا خلال السنة الجامعية 2019 /2020 .

3.2.4 الحدود البشرية للبحث: طبق البحث الميداني على عينة من طلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

3.4 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة سطيف2، وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين 1853 طالب وطالبة ومن خلال تطبيق معادلة ستيفن ثامبسن.

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)\right]}$$

حيث n: حجم العينة المطلوب، N: حجم المجتمع المدروس، z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95وتساوي 1.96

d: نسبة الخطأ وتساوي 0.05، p: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي 0.50. (صحراوي، بوصلب، 2016، ص73)

عدد أفراد العينة بعد تطبيق المعادلة هو (318 طالب وطالبة) تم اختيار منهم (60 طالب وطالبة) في العينة الاستطلاعية من أجل حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث فأصبح عدد أفراد العينة المعنية بالدراسة الميدانية هو: (258 طالب وطالبة) وتبلغ نسبة

تواجد الذكور في مجتمع البحث 18% ونسبة تواجد الإناث 82% وعليه فان عدد الطلبة الذكور المعنيين بالدراسة الميدانية يساوي 46 طالبا وعدد الطالبات يقدر بـ211 طالبة.

4.4 أداة البحث وخصائصها السيكومترية:

تم بناء أداة البحث من خلال الاعتماد على المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وذلك بإجراء مقابلات جماعية غير منتظمة مع طلاب السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة سطيف2، وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة غير المقننة حول المشكلات التي يعاني منها الطلاب الجدد الوافدين للجامعة فانحصرت معظم مشكلاتهم حول الجانب الأكاديمي المرتبط بنظام (L.M.D) وكذا المشكلات النفسية والاجتماعية والمشكلات التي تواجههم في البيئة الجديدة، خاصة في الفضاء الجامعي، وخصوصا الإقامة الجامعية وما ينجر عنها من مشاكلات نفسية وجنسية، والبعد عن التعاليم الدينية، كما اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة، منها دراسة " بوطبال سعد الدين"، وداسة " أرنوط بشرى اسماعيل أحمد وآخرون"، حيث استعانت الباحثة منهما في تقسيم أبعاد المقياس، وكذا في صياغة بعض البنود، ومنه تم بناء مقياس الحاجات الإرشادية من طرف الباحثة لقياس درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد باعتبار أنهم انتقلوا من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي، وقد احتوى المقياس على 48 عبارة موزعة على ستة أبعاد هي: (الحاجات الإرشادية في مجال التكيف مع البيئة الجديدة، الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي الحاجات الإرشادية في المجال النفسي الحاجات الإرشادية في المجال الجنسي، الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي الحاجات الإرشادية في المجال الديني) واحتوى كل مجال على ثمانية بنود، حددت بدائل الإجابة على سلم ثلاثي(بدرجة مرتفعة بدرجة متوسطة بدرجة منخفضة) وتمنح الاستجابات وفق مفتاح التصحيح (3، 2، 1) على الترتيب.

حدد طول الفئة بواسطة قسمة مدى درجات الاستجابة على ثلاثة (2 / 3= 0,66)

وبذلك تكون :

الدرجة المنخفضة من [1 – 1.66]

الدرجة المتوسطة من [1.66 – 2.32]

الدرجة المرتفعة من [2.32 – 2.98]

وقد تم التعبير عن درجة حاجة الطلبة للإرشاد بعبارات (تنقصني، أحتاج، أشعر بحاجتي) وكانت البنود موزعة على المجالات كالآتي:

المجال النفسي (48، 42، 31، 30، 25، 10، 5، 1)

المجل الاجتماعي (46، 32، 27، 22، 14، 11، 6، 3)

المجال الأكاديمي (43، 34، 28، 24، 16، 12، 8، 2)

المجال الديني (47، 38، 36، 26، 21، 17، 13)

المجال الجنسي (45، 39، 29، 23، 18، 15، 7، 4)

مجال التكيف مع البيئة الجديدة (41، 40، 37، 35، 33، 20، 19، 9)

1.4.4 صدق الأداة:

1.1.4.4 الصدق التجريبي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):

تم استعمال الصدق التجريبي لحساب معاملات صدق الأداة، ويتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد معامل ارتباط الاختبار بمحك خارجي أو داخلي، حيث أن ارتباط درجة المقياس بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشر لصدق ذلك المقياس، وتعد درجة المقياس الكلية أفضل أحد المحكات في حساب هذه العلاقة.

اعتمدت الباحث معامل الارتباط (بيرسون) بين فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، في حساب معامل الصدق، واتضح أن جميع معاملات الارتباط بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)ويمكن إدراج ذلك في الجدول رقم (01).

الجدول رقم 01: *معاملات صدق الفقرات*

رقم الفقرة	قيمة معامل الصدق r	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	قيمة معامل الصدق r	مستوى الدلالة
1	0.363	0.005	25	0.497	0.000
2	0.311	0.017	26	0.419	0.001
3	0.276	0.034	27	0.302	0.020
4	0.308	0.018	28	0.289	0.027
5	0.597	0.000	29	0.525	0.000
6	0.431	0.001	30	0.401	0.002
7	0.360	0.005	31	0.355	0.006
8	0.276	0.034	32	0.491	0.000
9	0.452	0.000	33	0.429	0.000
10	0.340	0.008	34	0.307	0.001
11	0.654	0.003	35	0.411	0.018
12	0.385	0.000	36	0.432	0.001
13	0.444	0.000	37	0.580	0.001
14	0.654	0.000	38	0.542	0.000
15	0.408	0.000	39	0.524	0.000
16	0.372	0.004	40	0.286	0.028
17	0.427	0.001	41	0.473	0.000
18	0.386	0.003	42	0.525	0.000
19	0.420	0.001	43	0.260	0.047
20	0.286	0.028	44	0.546	0.000
21	0.430	0.001	45	0.455	0.000
22	0.278	0.033	46	0.582	0.000
23	0.446	0.000	47	0.570	0.000
24	0.279	0.032	48	0.522	0.000

يبدو من الجدول رقم (01) أن جميع قيم الدوال التجمعية لتوزيع (T)– مستوى الدلالة – لجميع الفقرات جاءت أصغر من (0.05) وهذا يعني الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس يختلف معنويا عن الصفر بمستوى دلالة (% 5) عند بعض الفقرات، وبمستوى دلالة (1%) عند الفقرات الأخرى، وهذا يشير إلى أن المقياس يمتاز بالصدق.

2.4.4 ثبات الأداة : استعملت الباحثة طريقتين للتحقق من ثبات الأداة، هما:

1.2.4.4 التجزئة النصفية:

اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس، إذ قسمت فقرات المقياس إلى نصفين، بعدها تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات نصفي المقياس باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والتي بلغت (0.741) ومن أجل الحصول على

ثبات المقياس ككل استعملت معادلة (جتمان) حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.847) وحيث إن (معامل الثبات هو في الحقيقة معامل ارتباط المقياس مع نفسه) فإن معامل الثبات يعد مرتفع، لان مربع قيمته تساوي (0.72) وهذه القيمة ضمن المدى (0.5 – 0.75) فمعامل الارتباط يعد مرتفعا والعلاقة قوية إذا كانت قيمته ضمن هذا المؤشر. (محمد، 2010، ص213)

الجدول رقم 03: ***قيمة معامل الثبات وقيمة معامل جتمان***

معامل الثبات			التباين			قيمة معامل (جتمان)
النصف الأول	النصف الثاني	الكلي	النصف الأول	النصف الثاني	الكلي	
0.802	0.848	0.741	47.170	50.068	230.150	0.847

2.2.4.4 معامل الفا كرونباخ:

جاءت قيمة معامل الفا كرونباخ بمقدار (0.900) لذا فان معامل الثبات يعد مرتفع، لأن مربع قيمته تساوي (0.81) وهذه القيمة أعلى من (0.75) فمعامل الارتباط يعد مرتفعا والعلاقة قوية جدا إذا كانت قيمته أعلى من هذا المؤشر (محمد، 2010، ص. 213).

5. نتائج البحث:

1.5 الفرضية العامة

درجة حاجة طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية للإرشاد مرتفعة.

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي المرجحو الوسط المئوي ودرجة حاجة الطلبة للإرشاد في المجالات الستة، ويمكن إدراج ذلك في الجدول رقم (04)

الجدول رقم 04: ***الوسط الحسابي المرجح والوسط المئوي وودرجة حاجة الطلبة لكل بند من بنود مجالات الحاجات للإرشادية***

رقم العبارات لكل مجال	الوسط الحسابي المرجح(الموزون)	الوسط المئوي	درجة الحاجة
الحاجات الإرشادية في المجال النفسي			
1	1,8349	61,1635	متوسطة
5	2,2028	73,4276	متوسطة

10	1,7075	56,9182	متوسطة
25	1,7216	57,3899	متوسطة
30	1,7735	59,1195	متوسطة
31	1,7830	59,4339	متوسطة
42	1,7877	59,5911	متوسطة
48	1,4716	49,0566	متوسطة
الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي			
3	2,1792	72,6415	متوسطة
6	2,2547	75,1572	متوسطة
11	1,7216	56,9182	متوسطة
14	2,0566	68,5534	متوسطة
22	2,2028	73,4276	متوسطة
27	1,8207	60,6918	متوسطة
32	1,9056	63,5220	متوسطة
46	2,2028	73,4276	متوسطة
الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي			
2	1,8301	61,0062	متوسطة
8	1,6132	53,7735	منخفضة
12	1,4811	49,3710	منخفضة
16	1,5330	51,1006	منخفضة
24	1,7028	56,7610	متوسطة
28	1,9056	63,5220	متوسطة
34	1,8349	61,1635	متوسطة
43	1,6179	53,9308	منخفضة
الحاجات الإرشادية في مجال التكيف مع البيئة الجديدة			
9	2,2122	73,7421	متوسطة
19	2,0707	69,0251	متوسطة
20	2,2783	75,9434	متوسطة
33	2,3066	76,8867	متوسطة
35	2,3254	77,5157	مرتفعة
37	1,9669	65,5660	متوسطة
40	2,4056	80,1886	متوسطة
41	2,0377	67,9245	متوسطة
الحاجات الإرشادية في المجال الجنسي			
4	2,1886	72,9559	متوسطة
7	2,3396	77,9874	مرتفعة
15	2,0896	69,6540	متوسطة
18	2,5235	84,1195	مرتفعة
23	2,0235	67,4528	متوسطة
29	2,1084	70,2830	متوسطة
39	2,1603	72,0125	متوسطة
45	2,2216	74,0566	متوسطة

الحاجات الإرشادية في المجال الديني			
13	1,9150	63,8364	متوسطة
17	2,2122	73,7421	متوسطة
21	2,1179	70,5974	متوسطة
26	2,1462	71,5408	متوسطة
36	1,9245	64,1509	متوسطة
38	1,8867	62,8930	متوسطة
44	1,9622	65,4088	متوسطة
47	2,0613	68,7106	متوسطة

جاءت كل درجات البنود في مختلف المجالات متوسطة ماعدا البند رقم (7) في المجال الجنسي والبند رقم (35) في مجال التكيف مع البيئة الجديدة فقد كان حاجة الطلاب مرتفعة، كما جاءت حاجة الطلاب منخفضة في كل من البند (43، 16، 12، 8) منخفضة بالنسبة للمجال الأكداديمي، وسيتم التفسير بعد عرض نتائج الجدول رقم (05)

الجدول رقم 05: ***الوسط الحسابي المرجح ورتبة ودرجة كل مجال من مجالات الحاجات الإرشادية للطلاب.***

المجال	الوسط الحسابي المرجح	الرتبة	درجة الحاجة
المجال النفسي	1,784	5	متوسطة
المجال الاجتماعي	2,042	3	متوسطة
المجال الأكاديمي	1,689	6	متوسطة
مجال التكيف مع البيئة الجديدة	2,199	2	متوسطة
المجال الجنسي	2,207	1	متوسطة
المجال الديني	2,027	4	متوسطة

التعليق على الجدول، نلاحظ أن النتائج كشفت عن وجود حاجة الطلبة لإرشاد في كل المجالات، لكن بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أهمية الحاجات الإرشادية بالنسبة لطلاب في الترتيب التالي: جاءت الرتبة الأولى للمجال الجنسي ويمكن تفسير هذا الترتيب في ضوء خصائص النمو في مرحلة الشباب في الجانب الجنسي، حيث أشار زهران (1977) أنها مرحلة حرجة تبدأ بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغيرات جسمية انفعالية واجتماعية ويعني القدرة على التناسل والاتجاه نحو الجنس الآخر، كما يبين أهمية الخدمات الإرشادية في مجال التربية الجنسية حسب أصولها، وأصول العلاقات السليمة بين الجنسين، وتنمية ضبط

النفس، وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الجنس والتحذير من السلوك الجنسي التجريبي غير المسؤول وغير المشروع (ص ص 487 – 489).

كما أن الانفتاح الذي يسود الفضاء الجامعي وفي ضوء الانفتاح الاعلامي ووجود وسائل التواصل الاجتماعي كلها عوامل تحفز على ضرورة بناء العلاقات بين الجنسين كحاجة من الحاجات البيولوجية التي أشار إليها "ماسلو Maslow" في هرمه الشهير، ولهذا الطلاب بحاجة ماسة للإرشاد في المجال الجنسي حتى يتمكنوا من مسايرة هذه المرحلة حيث تكون هذه الحاجة في أوجها، فالإرشاد يساعدهم في كفية اشباعها بالطرق المشروعة وهذا ما أشار إليه (بو طبال، 2014) في دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة حيث توصل إلى أن الحاجات في المجال الجنسي تتجاوز وسطها المرجح ولهذا تعد جميع فقرات هذا المجال بمثابة حاجات ارشادية لدى أفراد العينة، لهذا يحتاج الطالب لفهمتغير اته النمائية في الناحية الجنسية، كما يحتاجون للإرشاد في التربية الجنسية قصد حصولهم على ثقافة جنسية سليمة (ص ص 61– 65)وهذا ما يعلل ارتفاع درجة الحاجة بالنسبة لهذه الدراسة في العبارتين (أشعر بحاجتي للإرشاد في الأمور الجنسية) (أحتاج للإرشاد لتخلص من عادات جنسية غير مقبولة).

ثم جاءت الرتبة الثانية لمجال التكيف مع البيئة الجديدة، باعتبار أن طلبة السنة الأولى وافدين جدد للجامعة وهي بيئة تتميز بالفضاء الواسع وتعدد هياكلها وإداراتها، وكذا الاقامة الجامعية بالنسبة للطلبة الذين يقطنون في مناطق بعيدة عن الجامعة، حيث يصادف فيها الطالب الكثير من المشكلات هذا من جهة، ومن جهة أخرى تتميز بالانفتاح والحرية والنشاط الطلابي المتعدد من أجل اثبات ذواتهم فيحدث نوع من الصراع في هذه الناحية نتيجة أعدادهم الكبيرة وكذا اختلاف شخصياتهم، لذا فهم بحاجة للإرشاد حتى يستعينوا على حل المشكلات التي تصادفهم في هذه البيئة الجديدة، لذا فقد وجدنا أن حاجة الطلبة لهذه

العبارة مرتفعة (تنقصني الخبرة في التعامل مع الشخصيات المختلفة من الزملاء داخل الاقامة الجامعية)، ثم جاءت الرتبة الثالثة للمجال الاجتماعي .

ويمكن تفسير ذلك أن الانسان اجتماعي بطبعه، فالطالب يسعى لإشباع حاجته للانتماء إلى الجماعة من خلال مشاركته الاهتمامات والطموحات مع أقرانه وزملائه، وهذا يعني أنه بحاجة للإرشاد في هذا المجال (أشعر بحاجتي لتعلم استراتيجيات حل المشكلات التي تواجهني في حياتي الاجتماعية) وذلك من أجل تمكينه من حل مشكلاته التي تواجهه في الجانب العلائقي مع زملائه و الآخرين (أحتاج لتعلم طرق الانسجام مع الآخرين) فيكتسب ودهم واحترامهم وتقديرهم، وينسجم معهم من خلال التسامح و التواصل الفعال (أشعر بحاجتي لتعلم فن التسامح) بينما احتل المجال الديني المرتبة الرابعة، وهذا يبن أن أفراد العينة بحاجة كذلك للإرشاد الديني باعتبار أن الدين يعصمهم من الزلل والخطأ والمحافظة على هويتهم الاسلامية في ضوء الانفتاح عن العالم وتعدد الثقافات والديانات.وجاء المجال النفسي في المرتبة الخامسة، حيث أن الطلاب متوازنين نوعا ما من الناحية النفسية، لكن من جهة هم بحاجة لإشباع حاجاتهم النفسية مثل (أشعر بحاجتي لجلسات ارشادية لتخلص من الوحدة النفسية) أما المجال الأكاديمي جاء في المرتبة الأخيرة. ويمكن تفسير ذلك أنهم بحاجة للإرشاد في المجال الأكاديمي بدرجة متوسطة، لكن جاء في المرتبة الأخيرة، حيث يمكن القول أن عزوف الطلبة عن التعلم و أن الجانب الأكاديمي هو آخر شيئ يحتاجون فيه لإشباع حاجاتهم حيث جاءت العبارات (8، 12، 16) منخفضة (تنقصني مهارات الاستذكار الجيد في ضوء كثرة الوحدات، أحتاج لمن يرشدني كيف أتمكن من من التفوق الدراسي في الجامعة، تنقصني مهارة استغلال وقت فراغي لتحقيق النجاح في مجال تخصصي). وهذا ما يتبن من الواقع الذي أدلى به الطلاب من خلال استجاباتهم المجمعة لمختلف المجالات في الجداول التالية :

1.1.5 واقع (مجال التكيف مع البيئة الجديدة) لعينة البحث:

للوقوف على حقيقة مجال (التكيف مع البيئة الجديدة) لعينة البحث الحالي، استعملت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على المجال، ويمكن توضيح ذلك في الجدول رقم (06)

الجدول رقم 06: ***الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في مجال (التكيف مع البيئة الجديدة)***

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
212	16	14.396	-1.604	211	6.291	0.000	معنوي

نلاحظ أن الوسط الحسابي يساوي (14.396) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (16) درجة.و أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر الإحصائي (t) جاءت أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق حقيقية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، حيث أن قيمة الوسط الحسابي أقل من قيمة الوسط الفرضي، وهذا مؤشر على أن طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية لديهم نوعا ما عدم تكيف مع البيئة الجديدة.

2.1.5 واقع (المجال الأكاديمي) لعينة البحث:

للوقوف على حقيقة (المجال الأكاديمي) لعينة البحث الحالي، استعملت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على المجال، ونوضح ذلك في الجدول رقم (07)

الجدول رقم 07: ***الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في مجال (الأكاديمي)***

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
212	16	18.481	2.481	211	10.809	0.000	معنوي

نلاحظ أن الوسط الحسابي يساوي (18.481) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (16) درجة.و أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر الإحصائي (t) جاءت أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق حقيقية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، وحيث أن

قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي وهذا مؤشر على أن طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية أن لديهم حاجة للإرشاد في المجال الأكاديمي .

3.1.5 واقع (المجال النفسي) لعينة البحث:

للوقوف على حقيقة (المجال النفسي) لعينة البحث الحالي، استعملت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على المجال ويمكن إدراج ذلك في الجدول رقم (08) .

الجدول رقم 08: ***الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في مجال (النفسي)***

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
212	16	17.486	1.486	211	5.855	0.000	معنوي

نرى أن الوسط الحسابي يساوي (17.486) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (16) درجة.و أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر الإحصائي (t) جاءت أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق حقيقية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، وحيث أن قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي وهذا مؤشر على أن طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية لديهم حاجة للإرشاد في المجال النفسي .

4.1.5 واقع (المجال الجنسي) لعينة البحث:

للوقوف على حقيقة (المجال الجنسي) لعينة البحث الحالي، استعملت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على المجال، والجدول رقم (09) يوضح ذلك.

الجدول رقم 09: ***الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في المجال (الجنسي)***

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
212	16	14.330	-1.67	211	6.040	0.000	معنوي

التعليق على الجدول، يتبن أن الوسط الحسابي يساوي (14.330) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (16) درجة. وحيث أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر

الإحصائي (t) جاءت أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق حقيقية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، وحيث أن قيمة الوسط الحسابي أقل من قيمة الوسط الفرضي، وهذا مؤشر على أن طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية نوعا ما ليسوا بحاجة للإرشاد في المجال الجنسي، إلا في يعض العبارات الموضحة سابقا.

5.1.5 واقع (المجال الاجتماعي) لعينة البحث:

للوقوف على حقيقة (المجال الاجتماعي) لعينة البحث الحالي، استعملت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على المجال، ويمكن أدراج ذلك في الجدول رقم (10).

الجدول رقم 10: ***الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في مجال (الاجتماعي)***

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
212	16	15.660	-0.34	211	1.362	0.175	غير معنوي

نلاحظ أن الوسط الحسابي يساوي (15.660) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (16) درجة. وحيث أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر الإحصائي (t) جاءت أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، وهذا مؤشر على أن طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية نوعا ما ليسوا بحاجة للإرشاد في المجال الاجتماعي.

6.1.5 واقع (المجال الديني) لعينة البحث:

للوقوف على حقيقة (المجال الديني) لعينة البحث الحالي، استعملت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على المجال ونوضحه من خلال إدراج الجدول رقم (11).

الجدول رقم 11: ***الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في مجال (الديني)***

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
212	16	15.769	0.428	211	0.231	0.175	غير معنوي

يتبين أن الوسط الحسابي يساوي (15.769) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (16) درجة. وحيث أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر الإحصائي (t) جاءت أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، وهذا مؤشر على ان طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية نوعا ما ليسوا بحاجة للإرشاد في المجال الديني ولهذا جاءت حاجاتهم للإرشاد في هذا المجال متوسطة.

2.5 الفرضيات الفرعية:

1.2.5 الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,05 تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وسنعرض نتائج الفروق في الحاجات الإرشادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) من خلال إدراج الجدول رقم (12)

الجدول رقم 12: ***قيم اختبار (t) ومستوى الدلالة والدلالة الاحصائية***

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة اختبار (t)			
					المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ذكور	44	78.477	16.091	2.426	9.061	210	0.000	معنوي
اناث	168	100.744	14.071	1.086				

يتضح أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة اختبار (t) جاءت أصغر من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية القائلة : (بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية) وقبول الفرضية البديلة القائلة : (وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية ولصالح عينة الاناث). ومنه فإن الفرضية تحققت.

ويمكن تفسير ذلك أن الإناث هم أكثر عرضة للمشكلات والتحديات باعتبار أنهن أكثر حساسية وهشاشة نفسية من الذكور، كما أنهن الطرف الأضعف والأكثر تأثرا بالوسط الجامعي الذي يعج بالمشكلات خاصة الصراعات القائمة داخل الاقامة الجامعية وكذا الأوضاع المعيشية داخلها، هذا الفضاء الذي لم تألفه طالبات السنة أولى يجعلهن بحاجة

إلى الإرشاد أكثر من فئة الذكور، كما أن الفروق يمكن أن تعود إلى طبيعة بنائهن المرفولوجي والنفسي، الذي يتسم بالرقة والتخوف من البيئة الجديدة التي سمعن عنها الكثير من الوقائع المخيفة، مما يبين حاجتهم الملحة لتوجيه و الإرشاد . وهذه الدلالة تتفق مع دراسة مخلوفي (2015) حيث وجد فروق دالة لصالح الاناث في الحاجات النفسية وفروق دالة لصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية، كما تتفق مع دراسة الرويلي (2010) في وجود الفروق، لكن الفروق كانت لصالح الذكور(ص71) .

2.2.5 الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,05 تعزى لمتغير الاقامة في الجامعية لصالح الطلبة المقيمين.

وتجلت النتائج من خلال عرض وتحليل نتائج الفروق في الحاجات الإرشادية وفقا لمتغير الاقامة (مقيم، غير مقيم) والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

الجدول رقم 13: ***قيم اختبار (t) ومستوى الدلالة والدلالة الاحصائية.***

الاقامة الجامعية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة اختبار (t)			
					المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
مقيم	88	97.682	16.890	1.801	1.121	210	0.725	غير معنوي
غير مقيم	124	95.016	17.183	1.543				

يبدو أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة اختبار (t) جاءت اكبر من (0.05) مما يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة: (بعدم وجود فروق بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين في الحاجات الإرشادية) ورفض الفرضية البديلة القائلة: (وجود فروق بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين في الحاجات الإرشادية). ومنه أن الفرضية لم تتحقق، وهذا يتعارض مع دراسة هادي صالح رمضان و خبان قحطان سرحان (2016) حيث بينت النتائج التي توصلا إليها أن الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية أكثر حاجة للإرشاد في المجال الدراسي والنفسي من الطلبة الساكنين في البيت. (ص233) فالطالب في هذه المرحلة الحرجة من حياته الجامعية محتاج للإرشاد في مختلف المجالات حتى تنتظم حياته ويتشكل وعيه،

ويبني مشروعه المستقبلي، ويحقق أهدافه.

3.2.5 الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى الدلالة 0,05 تعزى لمتغير العمل لصالح الطلبة غير العاملين.

وسنعرض تحليل نتائج الفروق في الحاجات الإرشادية وفقا لمتغير العمل (يعمل، لا يعمل) من خلال إدراج الجدول رقم (14).

الجدول رقم 14: ***قيم اختبار (t) ومستوى الدلالة والدلالة الاحصائية***

العمل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة اختبار (t)			
					المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
يعمل	39	93.180	22.212	3.557	0.961	46.898	0.341	غير معنوي
لا يعمل	173	96.786	15.690	1.1942				

يبدو أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة اختبار (t) جاءت كبر من (0.05) مما يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة: (بعدم وجود فروق بين العاملين وغير العاملين في الحاجات الإرشادية) ورفض الفرضية البديلة القائلة: (وجود فروق بين الطلبة الذين يعملون والذين لا يعملون في الحاجات الإرشادية). وبالتالي الفرضية لم تتحقق ويمكن تفسير ذلك أن عامل العمل وعدم العمل، وعامل الاقامة بالنسبة للطلبة المقيمين وغير المقيمين، لا يغني عن حاجة الطلاب للإرشاد، حيث أن المشكلات التي تواجه طلاب السنة أولى داخل الجامعة تجعلهم بحاجة للإرشاد. وبالتالي ضرورة اشباعها لأنها من بين الضروريات التي يحتاجها الطلاب لفهم ذواتهم ومشكلاتهم في وسط يعج بالتحديات والكثير من المتغيرات، فنجدهم يتطلعون ويسعون سعيا حثيثا لإيجاد الحلول لهذه المشكلات من طرف المتخصصين في التوجيه و الإرشاد النفسي.

6. خاتمة:

يحتاج الأفراد في كل الفئات العمرية إلى إشباع حاجاتهم المختلفة، وإذا لم تشبع تنعكس بشكل سلبي على حالاتهم النفسية وتتولد عنها الكثير من المشكلات، وحتى لا تتعقد الأمور لابد من تقديم المساعدة للأفراد حتى يصلوا إلى فهم أنفسهم و اختيار الطريق الصحيح لحياتهم من جميع جوانبها، وتتمثل هذه المساعدة في الإرشاد والتوجيه لهؤلاء الأفراد، من خلال مساعدتهم على حل مشكلاتهم والوقاية من الوقوع فيها، وفي هذا الاطار بينت الكثير من الدراسات بأن الطالب الجامعي له مجموعة من الحاجات إذا لم يتم اشباعاها فإنها تنعكس على توافه النفسي وتحصيله الأكاديمي، ومن منطلق تشخيص الواقع وإبراز الاحتياجات الإرشادية لطلاب الجامعة جاءت الدراسة الحالية، لتبين أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب في الوسط الجامعي بجامعة سطيف 2، من خلال تعبيرهم عن حاجاتهم الإرشادية في المجالات النفسية والاجتماعية، والأكاديمية، والدينية، والجنسية، وحاجاتهم للتكيف مع البيئة الجامعية، وغيرها من الحاجات الأخرى، وقد توصلنا بأن الطلاب بحاجة للإرشاد في مختلف الحاجات، خاصة في المجال الجنسي الذي أخذ الرتبة الأولى تم تليه الحاجات في مجال التكيف مع البيئة الجديدة فا المجال الاجتماعي ثم في المرتبة الرابعة المجال الاجتماعي، ويليه المجال الديني، وفي الرتبة الأخيرة المجال الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعود لصاح الاناث، بينما لم توجد فروق بالنسبة لمتغير الاقامة ومتغير العمل .

وباعتبار أن الطلبة الجامعيين هم فئة النخبة، وهم من يعول عليهم كإطارات مستقبلية تبني الوطن، فالواجب التكفل بهم و إشباع حاجاتهم من خلال تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب حتى يحققوا أهدافهم وينجحوا في حياتهم الدراسية والمهنية فيما بعد.

وخلصنا في هذا البحث إلى مجموعة من التوصيات وتمثلت فيما يلي: – نوصي بإنشاء مركز للإرشاد والمرافقة النفسية داخل الجامعة من أجل التكفل بالحاجات الإرشادية

للطلبة الجامعيين وخاصة الوافدين الجدد من الطلبة، من خلال إدراج الأساتذة المتخصصين في التوجيه و الإرشاد، وفي علم النفس العيادي، للتكفل بهذه الفئة وكل الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية لهم.

– بناء برامج ارشادية خاصة بالطلبة الجامعيين بناء على حاجاتهم الفعلية .

– اقامة الندوات والأيام الدراسية عند افتتاح السنة الجامعية من أجل توجيه الطلاب و ارشادهم في مختلف حاجاتهم الإرشادية.

7. قائمة المراجع:

ابن منظور .(1997). *لسان العرب* .بيروت، لبنان : دار صادر للطباعة والنشر .

أرنوط بشرى اسماعيل أحمد ؛ القديمي فاطمة يحي حسن؛ آل معدي خديجة عبود .(2019). *الاحتياجات الإرشادية للطالبات الموهوبات بمنطقة عسير في ضوء رؤية المملكة 2030* : خطة مقترحة لإرشاد الموهوبين، مجلة العلوم التربوية والنفسية – المجلةالعر بية للعلوم ونشر الأبحاث – ع(السابع)، مج (الثالث)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.ص 131– 169.تم الاسترجاع من موقع http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=248487

بوطبال، سعد الدين.(2014). *دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة*، مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية، ع (الأول). ص 44 – 69.تم الاسترجاع من موقع. http://www.univ-soukahras.dz/ar/publication/article/298

الحريري رافدة ؛ الايمامي سمير.(2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع .

رمضان، هادي صالح ؛ سرحان، خبان قحطان. (2016). *الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية*، مجلة الأستاذ .مج (الثاني).ع (218). ص 233– 254.تم الاسترجاع من موقع. https://portal.arid.my/ar-LY/Publications/Details/2357

الرويلي، فهد فرحان.(2010).*الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير).جامعة مؤتة. تم الاسترجاع من موقع. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-301209

زهران، حامد عبد السلام.(1977). *التوجيه و الإرشاد النفسي*. القاهرة : عالم الكتب.

الشرقاوي، مصطفى خليل.(2004) .*علم الصحة النفسية*، ب(ط) بيروت : دار النهضة العربية.

صحراوي، عبد الله؛ بوصلب، عبد الحكيم.(2016). *النمذجة البنائية SEM ومعالجة صدق المقياس في البحوث النفسية والتربوية نموذج البناء العاملي لعلاقات كفاءات التسيير الإداري بالمؤسسة التعليمية*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج (3). ع (2). ص 61-91. تم الإسترجاع من موقع www.asjp.cerist.dz/en/article/5105

مخلوفي، سعيد.(2016). *واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك بجامعة باتنة*، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .ع (26). ص 196 – 182تم الاسترجاع من موقع. http://search.Shamaa.org/FullRecord?ID=122068

نوري، أحمد محمد؛ يحي ؛ أياد محمد. (2008). *الحاجات الإرشادية (نفسية- اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل*، مجلة التربية والعلم، مج (*15*). ع (3). ص 294- 321. تم الاسترجاع من موقع. http://search.emarefa.net/ar/detail/BIM -334986

الياسري، محمد جاسم .(2010). *مبادئ الاحصاء التربوي*، ط1. النجف الأشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم .